

مركز تكوين أساتذة التعليم الابتدائي  
- تيزنيت -

المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية و التعليم العالي  
والبحث العلمي و تكوين الأطر  
الأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين  
جهة سوس ماسة درعة  
نيابة إقليم تيزنيت

## بحث تربوي لنيل دبلوم أساتذة التعليم الابتدائي بعنوان

العلاقة بين البيت و المدرسة  
" جمعية الآباء نموذجاً "

تحت إشراف الأستاذ:  
علي الحموني

من إنجاز الطالبة الأستاذة:  
مينة بوهنيب

السنة التكوينية: 2007 / 2008

# إهداء

إلى كل من ساهم في تربيتنا و تكويننا

إلى الوالدين و المعلمين و الأساتذة

إلى الاستاد علي الحموني الذي تفضل بموافقته على

عنوان البحث و أشرف عليه و زودني بالتوجيهات

إلى الذين ساعدوني في إنجاز هذا البحث الميداني من

اطر إدارية و مدرسين و آباء

إلى طلاب و طالبات المركز

إلى كل هؤلاء اهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع.

# مقدمة

"الأسرة و المدرسة معا لبناء الجودة" شعار رفعه الدخول المدرسي في هذه السنة كمدخل يهدف إلى إدماج الفعل الاجتماعي بكل تجلياته في صميم الحياة المدرسية، باعتبار هذا الثنائي (المدرسة و الأسرة) أهم العناصر الأساسية للوصول بالتلميذ إلى الهدف المنشود و الرفع من مستوى التحصيل.

و قد تم اختيار الموضوع، " العلاقة بين البيت و المدرسة: جمعية الآباء نموذجا" لعدة أسباب أهمها ضعف اهتمام الآباء بمتابعة تعلم و تربية أبنائهم، التصور الذي يحمله أغلب الآباء و الأولياء حول المدرسة و أيضا فقد الثقة في المدارس بعد استفحال مشكل البطالة. كما يلاحظ أيضا عزوف الآباء عن الحضور للاجتماعات التي تقيمها المدرسة. لذلك، فإنه أصبح لزاما علينا في الوقت الراهن خلق وعي تام بهدف انفتاح المدرسة على محيطها من لدن جميع العاملين بها مع ضرورة إقامة علاقات جديدة و متطورة بين المدرسة و المجتمع كما يتطلب ذلك تجديد أدوار كل الفاعلين في الحقل التربوي من مدرسين و إداريين و آباء و شركاء. كما أن العملية التربوية تستلزم إشراك أطراف معينة لخدمة المؤسسة التربوية و التتبع المستمر لشؤون المتعلم. و من ضمن هذه الأطراف التي تجب مشاركتها: جمعيات آباء و أولياء التلاميذ التي تعتبر أقرب مكونات المجتمع المدني إلى المؤسسات التربوية و التي ينبغي أن تلعب دور الوساطة بين الآباء و المدرسة و دور الشراكة في التسيير و القرار التربوي. و هذا ما أشارت إليه إحدى فقرات الميثاق الوطني للتربية و التكوين الذي يدعو في مبادئه الأساسية إلى ضرورة تشجيع كل الفعاليات المساهمة في مجهودات التربية و استبعاد النظرة الخاطئة التي تجعل التربية و التعليم وفقا على المدرسة وحدها. فالحياة المدرسية جزء من الحياة العامة المتميزة بالسرعة و التجدد التي تفرض التفاعل مع المتغيرات الاقتصادية و الاجتماعية و الانفجارات المعرفية و التكنولوجية التي يعرفها المجتمع، و هي تهيئ و تصوغ الفرد للتكيف مع التحولات العامة و الخاصة، و تعلمه أساليب الحياة الجماعية و تحدد و تنظم علاقاته بمحيطه و بيئته الخارجيتين.

من خلال هذا البحث، سنركز أولا على تقديم مفاهيم متعلقة بالموضوع: الأسرة و المدرسة و دور كل منهما و أهمية العلاقة بينهما، ثم دور جمعية الآباء التي تعتبر الشريك الحيوي في صلب القرارات الإستراتيجية للمدرسة و أيضا مجهودات وزارة التربية الوطنية لصياغة العلاقة بين الأسرة و المدرسة. ثم في الأخير، سيقوم البحث بعرض نتائج المقابلة و مناقشتها ثم اقتراح بعض الحلول.

# الفصل الأول

# الأسرة: أدوارها و وظائفها

الأسرة هي البيئة الأولى التي تحتضن الطفل و تقوم على رعايته و توجيهه, و هي المسؤولة في بناء

النسيج لشخصية أطفالها خلال سنوات طفولتهم المبكرة. و يتمثل دورها في تهيئة البيئة الصالحة لنمو

الطفل و ذلك بتحفيظه و تشجيعه و تربيته تربية صالحة, و أيضا بغرس القيم النبيلة و المبادئ الأخلاقية في

نفسه. اذن فالأطفال يتأثرون بثقافة أسرهم, مستواهم و مدى اهتمامهم بأبنائهم, و ذلك يلاحظ في

تصرفاتهم وسلوكياتهم تجاه أنفسهم و أصدقائهم و داخل المدارس تجاه مدرسيهم.

و تعتبر مشاركة الأسرة للمدرسة في تنشئة الأطفال أمرا ضروريا لتدعيم وظيفتها و لتحقيق أهدافها. و

ينبغي أن تقوم هذه العلاقة على أساس من التفاهم و التعاون بهدف الارتقاء بالتلميذ للهدف المنشود, و هذا

لا يتم إلا بوعي من الأسرة بمسؤولياتها تجاه أبنائها داخل العملية التعليمية التربوية, و أن تكون على

دراية بما تقوم به المدرسة وما تقدمه لأبنائها.

و تتمثل الأدوار و الجهود التي يجب على المدرسة القيام بها في مصلحة أبنائها في:

\_\_ العمل على توفير المناخ الأسري المناسب و السليم لنمو الأبناء النفسي و إشباع حاجاتهم المختلفة و تجنب

الأساليب التربوية الخاطئة في التعامل معهم.

\_\_ متابعة و تنفيذ بعض الأساليب التعليمية التربوية و السلوكية لمساعدة أبنائهم داخل المنزل.

\_\_ السعي للاتصال المستمر مع الأطر التربوية داخل المؤسسة, و تزويدهم بالمعلومات الضرورية, و كذا

متابعتهم لمستوى أبنائهم الدراسي و التعرف على سلوكياتهم و مشاكلهم, ثم مناقشة المدرسة في الحلول

الناجعة و الطرق السليمة للتعامل مع الأبناء.

\_ السعي لحضور مجالس الآباء و الأمهات و النشاطات التي تقيمها المدرسة من اجل التلاميذ.

\_ إدراك الأسرة لقيمة العلم و لقيمة المدرسة و المدرس, و الحرص على مساعدتهم في تحقيق الرسالة

التربوية و المهام المنوطة بهم بجدية و اهتمام.

## المدرسة: وظائفها و أدوارها

المدرسة هي البيت الثاني للطفل, جاءت كمؤسسة اجتماعية للقيام بمهمة التربية إلى جانب الأسرة.

فالطفل يقضي معظم وقته في المدرسة, تزوده بالخبرات المتنوعة و تساعد على اكتساب مهارات

مختلفة في مختلف ميادين الحياة, و بالتالي تهيئته ليكون مواطنا صالحا.

فالتربية المدرسية هي عملية تعليمية تعلمية, متممة و مكملة للتربية المنزلية من حيث نقل التراث الثقافي

و تعزيزه والتدريب على التكيف من اجل العيش في المجتمع المحلي. و تلعب المدرسة كمؤسسة اجتماعية

بجانب الأسرة عدة ادوار, و تتميز بوظائف عن باقي المؤسسات الأخرى, لأنها تلامس مختلف جوانب

الإنسان. يقول جون ديوي: "بإمكان المدرسة أن تغير نظام المجتمع إلى حد معين, و هو أمر تعجز عن

سائر المؤسسات الأخرى". و يقول بسمارك: "إن الذي يدير مدرسة يدير مستقبلا للبلاد".

و تعتبر و وظائف المدرسة متشعبة و متنوعة, منها ما هو تربوي, تعليمي, إداري, ثقافي, تكويني,

إرشادي... و يمكن الإشارة إلى أبرزها على الشكل التالي:

### وظيفة التنشئة الاجتماعية:

إن المدرسة نظام اجتماعي يمتد إلى الجوانب الاجتماعية و الشخصية للفرد. فالآباء يتوقعون من المدرسة

أكثر من كونها مجالا للتعليم, بل يزداد احترامهم لها لكونها تنمي القيم الخلقية و الأنماط السلوكية الرشيدة

في أبنائهم.

إن المدرسة نظام اجتماعي بحكم كونها جزء من النظام الأكبر و هو المجتمع, كما أنها تؤثر في المجتمع من خلال دورها في تشكيل التلاميذ. و المدرسة لا يمكن أن تنعزل عن مجريات الأمور في المجتمع, بل إنها تتأثر بالتحويلات التي يشهدها.

إن دور المدرسة يتجلى في إعطاء التلميذ كل الثقافة و كل ثقافة, و في نقل التراث الثقافي للمجتمع بما فيه من قيم و عادات و تقاليد و أنماط حضارية تساعد على ربط الأجيال الجديدة بمجتمعها, و هي البيئة التي توحد الأبناء على فكر مشترك و ثقافة مشتركة و اتجاهات مشتركة.

إن للمدرسة أيضا دور إيديولوجي للدولة, فادا كانت وسيلة توحيد على مستوى التنشئة الاجتماعية, فهي في نفس الوقت أداة تفريق بالاختيار و الاصطفاء, و تتجلى هذه الوظيفة الأيديولوجية في كونها مؤسسة للترويض و إعادة إنتاج أنماط الفكر و السلطة المرغوب فيهما من طرف المجتمع. فتتقل المدرسة شأنها شأن الأسرة نماذج السلطة السائدة و تهدف إلى نقل الأفكار و المثل و القيم و تشكيل الهوية المجتمعية وفق مواصفات محددة مسبقا على شكل غايات و أهداف المجتمع تبلورها المناهج الدراسية.

## **الوظيفة التعليمية التكوينية:**

تقوم المدرسة في هذا الإطار بوظيفة تعليم القراءة و الكتابة و السلوك و تلقين المعارف المختلفة ( دينية, تاريخية, علمية...) كما تقوم بتربية التلاميذ انطلاقا من الضوابط و القيم و السلوكيات السائدة في المجتمع, و تقوم أيضا بإكساب المتعلمين مفاهيم متعددة و تساعد على فهمها و ضبطها لتسهيل استخدامها في



المجتمع, و تزودهم بالمهارات و القدرات و تهيئهم للإعداد المهني و التكنولوجي. اذن, فالمدرسة تتيح

للتلميذ فرصة بناء و توجيه لشخصيته و ذلك عن طريق الإعداد و التكوين.

## وظيفة التنمية:

تنطلق التنمية من المدرسة باعتبارها المحرك الأساسي لتقدم المجتمع و عاملا من عوامل الإنماء البشري

من اجل إعداد المتعلم لتمثل و استيعاب انتاجات الفكر الإنساني في مختلف مستوياته و إعدادة لتحقيق

نهضة اجتماعية دون إغفال كذلك للدور الذي تلعبه المدرسة في إنتاج طاقات واعية لتشييد مجتمع مبني

على أسس متينة تنموية و ديموقراطية. و من ثم, فالمجتمع بدوره أضحى من بين العناصر الأساسية

لاستمرار العملية التعليمية و المؤسسة التربوية.

و لكي تحقق المدرسة وظائفها هذه, لابد من إدراك مجموعة من المقومات, و التي من أهمها ضرورة

التفاعل الفعال بين المدرسة و الأسرة, و فهم كل طرف لدوره و لأهمية دور الآخر في تربية الأبناء.

وهذا لا يتم إلا بإقامة جسور التواصل و التعامل و التفاعل الايجابي بين البيت و المدرسة و ذلك عن

طريق جمعيات آباء و أولياء التلاميذ.

# جمعية آباء و أولياء التلاميذ

تحت وزارة التربية الوطنية المديرين و المديرات على تكوين جمعيات آباء و أولياء التلاميذ

بمؤسساتهم, و إن كان القانون لا يلزم وجودها في المؤسسات, فان صيغتها الاجتماعية و التربوية تجعل

هذا الوجود ضروريا و نافعا للتلاميذ و للمؤسسات. و لكن بعض المديرين لا يقبلون على تشجيع تأسيس

جمعية بمؤسساتهم, لعدة أسباب منها خاصة عدم فهم الأولياء لدورهم الحقيقي حيث يقع الخلط في

الاختصاصات, فيتدخل الآباء في ما يخرج عن نطاق عملهم كمراقبة أعمال المعلمين مثلاً... كما أن

وجودها يتطلب من المديرين مجهودات اضافية لحضور الاجتماعات و المساعدة في بعض الأعمال

(التشريع التربوي). و يمكن لآباء و أولياء التلاميذ المتمدرسين في مؤسسة تأسيس جمعية خاصة بهم

بمقتضيات الظهير 1.73.382 بتاريخ 6 ربيع الأول 1393 ( 10 ابريل 1973). وينبغي على الآباء في

إطار هذه الجمعية أن يتحلوا بمواصفات و خصوصيات متميزة قصد تحقيق أهدافها و المساعدة بشكل

فعال و ايجابي في ربط علاقة التواصل و التعاون و التكامل بين المدرسة و الأسرة. فالعنصر البشري في

إطار جمعية الآباء أصبح لزاما عليه أن يتحلى بمواصفات تفترض ما يلي:

\_ تكويننا شاملا و رصينا.

\_ مواكبة جديد ميدان التربية و تطورات أهداف المدرسة و تكييف امكانيات الجمعية لها.

\_ غيرة أبوية و تربوية خاصة تخلق الدافعية و الحفز المستنيرين دوما.

\_ التنسيق مع باقي الفاعلين التربويين من إدارة تربوية و هيئة التدريس و شركاء خارجيين في كل

المواقف و الإجراءات الموجهة إلى المدرسة أو الجمعية مما يضمن القوة للأفكار و المواقف و المبادرات,

و يغنيها بالصدق في النوايا و بجميع الآراء في اتجاه ترجمة صادقة و متفهمة للأهداف و المقاصد.

\_ التنسيق بين الجمعيات فيما بينها في إطار تبادل للخبرة و التجربة المكتسبة.

و ينص القانون الأساسي لجمعيات آباء و أولياء التلاميذ على أن أهداف الجمعية هي أهداف اجتماعية

و ثقافية لا علاقة لها بالأمور السياسية. و من بين هذه الأهداف نذكر:

- تبادل الآراء حول توفير الأجواء الملائمة لرعاية مصلحة التلميذ من الناحية المادية و الخلقية و الثقافية و

ذلك بالبحث عن القنوات التي من شأنها تطوير فكر التلميذ و تهذيب أخلاقه, و سيتم ذلك عن طريق التعاون

بين مكونات العمل التربوي: التلميذ المدرسة و الأسرة.

- العمل على تعزيز التواصل بين الأسرة و المدرسة بمد الجسور بينهما تحقيقا للتعاون الذي يعتبر قاعدة

ترسيخ و تمكين العلاقات بين المدرسة و الآباء لإطلاع كل جهة من الجهتين على واقع الأخرى و التعرف

على المشكل ثم العمل على حلها بكيفية تستقطب مجهودات المربين و الأسرة.

- تنظيم لقاءات لتوعية أولياء التلاميذ بدورهم في تربية أبنائهم.

- تنظيم لقاءات للآباء مع رجال التعليم.

- تنظيم أيام إخبارية في مواضيع تمس الطفل و الأسرة.

- الاتصال بالسلطات المحلية و بمختلف القطاعات و الجمعيات لمساعدتها في خلق أنشطة موازية

- تنظيم رحلات دراسية, مناقشات رياضية و ثقافية و عروض سينمائية لفائدة الأولياء و التلاميذ.
- القيام ببعض الإصلاحات و الترميمات داخل المؤسسات التعليمية. و لاشك أن هذه المهمة تلتهم مدا خيل
- اغلب الجمعيات و تجعلها عاجزة عن القيام بالأدوار الأخرى المنوطة بها و التي أسست الجمعية من اجلها
- أساسا الدورين الاجتماعي و التربوي.

# مجهودات الوزارة لإعادة صياغة العلاقة بين المدرسة و الأسرة:

نظرا للأهمية التي يكتسبها التواصل بين البيت و المدرسة و محيطها الاجتماعي بصفة عامة, و

الأسري بصفة خاصة, قامت الجهات المسؤولة بوزارة التربية الوطنية بإصدار مذكرات لدعم قنوات

التواصل بين المعنيين بالشأن التربوي بالمدرسة و البيت, كما أصدرت مذكرات توضح أهمية جمعية آباء

و أولياء التلاميذ بالمؤسسات التعليمية و الدور الذي يجب أن تضطلع به للمساهمة في العملية التربوية, و

فيما يلي أهم هذه المذكرات:

- المذكرة الوزارية رقم 67 بتاريخ 91/05/09 تحت عنوان: "تمتين التعاون بين الأسرة و المدرسة" و

قد نصت هذه المذكرة على السعي لرفع الحواجز القائمة بين البيت و المدرسة و إحداث التكامل المنشود

بينهما وذلك باستقبال الآباء و الأولياء بطريقة انفرادية أو جماعية لربط الاتصال بشكل منظم من أجل

التعاون على معالجة مشاكل أبنائهم و اتخاذ ما يلزم من التدابير و الإجراءات. كما ركزت على ما ينبغي

للمدرسة أن تأخذه بعين الاعتبار من مراعاة ظروف المتعلمين الاجتماعية و الاقتصادية و إطلاع آبائهم

على النتائج المدرسية للأبناء و على ما تقوم به المدرسة من أنشطة تربوية و تثقيفية و ترفيهية لفائدتهم.

- المذكرة الوزارية رقم 20 الصادرة بتاريخ 18 نونبر 1992 والتي دعت جمعيات الآباء إلى الاهتمام

بالقضايا التالية: المراقبة المستمرة و إيقاعها و نتائجها, تقديم المساعدة للتلاميذ المتعثرين في دراستهم و

وضع حد لظاهرة الغياب.

- المذكرة 27 بتاريخ 24 فبراير 1995 التي تحدد لجمعيات الآباء المجالات التي يجب عليها أن تهتم بها.

- المرسوم بمثابة النظام الأساسي للمؤسسات التعليمية الصادر بالجريدة الرسمية عدد 25 يوليوز

2002 الذي ينص على إشراك جمعية الآباء في مجلس تدبير المؤسسة و المجلس التربوي.

كما تم إصدار مذكرة نيابية عدد 09 بتاريخ 19 فبراير 1997 من طرف نيابة وزارة التربية الوطنية

بتزنييت حول: تنظيم زيارات الآباء للمؤسسات التعليمية لتحسيس المسؤولين بضرورة التعاون و التكامل

بين الطرفين على ضوء مستجدات العملية التربوية التعليمية. وقد خصصت هذه المذكرة زوال يوم السبت

اثر كل دورة دراسية لاستقبال آباء التلاميذ و أوليائهم و محاورتهم في كل ما من شأنه أن يعزز العمل

التربوي و يضمن استفادة التلاميذ.

# الفصل الثاني

# إشكالية البحث

لاشك في أن العلاقة بين البيت و المدرسة هي من أهم الأمور الهامة في العملية التعليمية التربوية, وذلك لما لها من اثر كبير في حل الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في عدة جوانب خاصة منها التعليمية التربوية و أيضا السلوكية. و يهدف توثيق العلاقة بين هاتين المؤسستين إلى مشاركة آباء و أولياء التلاميذ في العمل المدرسي و بالتالي تحقيق الرسالة التربوية و الأهداف التي يسعى إليها المجتمع بأسره.

لكن الملاحظ في مدارسنا هو أنها تعمل بعيدا عن الأسرة حيث أن هناك خلل في التواصل بين الطرفين.

فالمدرسة تعمل في إطارها العادي المغلق في تلقين المعارف و المهارات و المكتسبات, و تعتبر جميع التلاميذ سواسية لا اختلاف بينهم. و الأسرة فهي تبحث عن حلول لمشاكل التعليم لأبنائها بما يتوفر لها من إمكانيات كاللجوء إلى الدروس الخصوصية مثلا. أما جمعية آباء و أولياء التلاميذ فهي لا تقوم بالدور و المهمة المنوطة لها, و بالتالي هناك خلل في تواصل أهم هذه المؤسستين.

في هذا البحث, و للاحاطة بهذه الإشكالية, سنحاول الإجابة عن هذه الأسئلة:

- 1- ما هي أسباب غياب التواصل بين البيت و المدرسة؟
- 2- هل تقوم جمعيات آباء و أولياء التلاميذ بدورها؟
- 3- هل تساعد هذه الجمعيات في توثيق العلاقة و ربط التواصل بين البيت و المدرسة؟
- 4- ما هي الحلول المقترحة لتوثيق العلاقة بين المدرسة و الأسرة؟



## أدوات البحث

لمناقشة هذا البحث ولجمع معلومات حول الموضوع والوصول إلى الهدف المرسوم, اعتمدنا على

إجراء مقابلات مع الأشخاص الذين لهم علاقة بالموضوع وذلك للاحاطة به من عدة جوانب.وقد جاءت

هذه المقابلات على الشكل التالي:

ا- مقابلة مع رؤساء المؤسسات الابتدائية بتزنيث, ونخص بالذكر:مدرسة العين الزرقاء, مدرسة المختار

السوسي, مدرسة مولاي الزين, مدرسة للا مريم ومدرسة ابن رشد, وذلك لان الإداريون هم الذين

يطلعون اكثر من غيرهم على نشاطات الجمعيات, و تتضمن هذه المقابلة 13 سؤالاً.

ب- مقابلات مع أساتذة التعليم الابتدائي في نفس المدارس, و تتضمن 10 أسئلة.

ج- مقابلات مع آباء وأولياء التلاميذ و تتضمن 9 أسئلة.

وتضمنت هذه المقابلات عدة أسئلة لها علاقة بالموضوع, والتي ستجيب من خلالها عن أسباب عزوف

أولياء التلاميذ عن الذهاب إلى المدارس وعن دور جمعية الآباء التي خلقت من اجل مصلحة التلميذ وربط

المدرسة بالأسرة.

وقمنا باستجواب عينات من هؤلاء الأشخاص كالتالي:

المستجوبين	الرجال	النساء	المجموع
الآباء	4	5	9
الأساتذة	6	4	10
المديرين	5	-	5
المجموع	15	9	24

## أهداف البحث

نتوخى من خلال هذا البحث عدة أهداف أهمها:

- معرفة مدى تفاعل جمعية الآباء مع المدرسة ومع المحيط الذي توجد فيه ومدى قيامها بالأدوار المنوط لها.
- معرفة دور الأسرة إلى جانب المدرسة في تربية و تعليم الأبناء.
- توعية الآباء والأمهات وأعضاء جمعية الآباء بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم لإسهامهم بفعالية في العملية التربوية.

## ما هي أسباب غياب التواصل بين المدرسة و الأسرة؟

كما اشرنا سابقا, يلاحظ في مدارسنا غياب التواصل بينها وبين الأسرة. وقد قمنا بإدراج أسئلة في

المقابلات التي أجريناها مع المستجوبين متعلقة بهذه الأسباب والعوامل. فالمقابلة مع مديري ورؤساء

المدارس, تتضمن أسئلة تحيلنا أجوبتها إلى نوعية التواصل بين المدرسة والأسرة وأيضا أسباب غياب هذا

التواصل اذا كان هناك غياب.

السؤال (5) حول وجود علاقة بين المدرسة والأسرة توصلنا منه إلى عدة آراء.

مديرين من 5 أجابوا بأنه لا توجد علاقة بين الطرفين رغم أن هذا أمر ضروري يجب الحفاظ عليه و

يجب أن تكون هذه العلاقة قوية ومتينة و أن يكون هناك تواصل دائم بين الطرفين ولكن لا توجد أية علاقة

أبدا, والطفل يستغل هذه الفجوة في مصلحته خصوصا اذا لم يحضر إلى المدرسة يقوم بإخبار والديه بان

الاستاد غائب. أما المديرين الآخرين فأجابوا بان "العلاقة ظاهريا توجد, حيث إن الأمهات يرافقن أبناءهن

حتى باب المدرسة ولكن لا يتجاوزن هذا الباب ولا يتصلن بنا".

وأجابوا أيضا بان العلاقة دائمة مادام الابن يقوم في الصباح ويذهب إلى المدرسة. ولكن المشكل هو في

درجة العلاقة, هل هي علاقة عادية أي أن الآباء يرسلون أبناءهم إلى المدرسة فقط كما جرت العادة, أم

أنها علاقة تدخل في المسار التربوي للطفل, وهذا يختلف حسب الأسر وحسب تصور الآباء للمدرسة.

فمثلا عائلات لا تنتظر إلى المدرسة إلا أثناء وجود مشكل, وعائلات تبحث في المسار الدراسي لأبنائها.

ادن من خلال هذه الآراء, يمكن لنا القول بان هناك اختلافات حسب وجود علاقة بين الأسرة و المدرسة.

فهناك من يرى أن العلاقة غير موجودة إطلاقا (3 مديرين) وآخرون يعتقدون أن العلاقة موجودة ولكن

تختلف حسب الأسر وحسب وعيها (2 مديرين).

وقمنا بطرح السؤال 7 على المديرين: " في رأيكم, ماهو السبب في غياب التواصل بين الأسرة والمدرسة؟

" ثم السؤال (11) " ماهي أسباب عزوف أولياء الأمور عن الحضور في المدارس؟ " وقد حصلنا على

عدة أسباب وعوامل. فقد اجمع الجميع على أن المشكل يتجلى أساسا في غياب الوعي. وهناك من يرجع

أيضا هذا العزوف إلى الانشغالات ونظرة الأسرة والمجتمع ككل للمدرسة.

يقول مدير: " هناك ماهو راجع إلى المجتمع ككل أو نظرة المجتمع للمدرسة. هناك وسائل الإعلام وتاريخ

المدرسة. وهناك أيضا مسائل ترجع إلينا نحن كهيئة تعليمية وتربوية, وهناك أيضا مشكل الأمية وعدم

الوعي بقيمة المدرسة وعدم احترامها ".

والسبب عند البعض ربما راجع إلى مقارنة بعض الآباء لاجتماعات جمعية الآباء والاجتماعات التي

تقيمها المدرسة بالماديات ( هادوك بغاو غير الفلوس), أو أنهم يحملون جميع المسؤولية للمدرسة في

تربية الأبناء وتعليمهم ( مثال حي: تم استدعاء 600 أب ولم يحضر سوى 10 آباء فقط ).

وأجاب مدير بأن الآباء أدرى بأسبابهم لأنه تكون حالات يتم الاتصال فيها بالآباء هاتفيا ولكنهم لا يأتون

مثلا: في العيادات المتكررة وضعف مستوى التلميذ أو انقطاعه عن الدراسة.

ولنتعرف على وجهة نظر أخرى, قمنا بإدراج عدة أسئلة في المقابلة الخاصة بالأساتذة. السؤال (3) "

ماهو السبب في رأيكم في غياب التواصل بين الأسرة و المدرسة ؟ وهل يقوم آباء التلاميذ بزيارتكم

للتعرف على مستوى أبنائهم ؟.

بالنسبة للسؤال الأول, جميع الأساتذة أجابوا بأن فئة قليلة من الآباء يزورونهم ( بنسبة 3 آباء في السنة )

ولكن تختلف أسباب هذه الزيارة من الآباء وحسب وعيهم وثقافتهم.

- هناك من قال بأن الأب أو الأم يأتون إلى المدرسة إذا تعرض ابنهم لمشكل ما من طرف الاستاد أو أحد

زملائه ( إلى شفتي الأب جا, كما تعرف كايين شي مشكل).

- هناك آباء يأتون إلى المدرسة (خصوصا الأمهات ) فقط لتمضية الوقت أو كما قالت معلمة بمدرسة للا

مريم " باش توسط ليه عند المعلمة, كاتجي كاتكوليك عافاك نجحي ليا ولدي, حتى القرابة دخلت فيها الرشوة).

- هناك من الآباء من يأتي ويسأل عن مستوى ابنه وعن نتيجة الامتحان. ولكنه فقط سؤال موجه لا يبدل

مجهودا للتغيير, ولكن هناك فئة تسأل عن المستوى وتطلب اقتراح الحلول (مثلا اذا كانت الساعات

الإضافية تساعد التلميذ ). وإذا كانت هناك تتبع, فبالأكيد سيكون تحسن في المستوى

(وهناك مثال كما أشارت الأستاذة ).

أما عن أسباب غياب التواصل, فقد أرجعه جميع الأساتذة المستجوبين إلى الأمية والجهل وغياب وانعدام

الوعي عند الآباء و الأمهات بالدور الذي يمكنهم القيام به تجاه أبنائهم لمساعدتهم في مسيرتهم الدراسية,

وأيضاً اللامبالاة وعدم الاهتمام بدور المدرسة والآباء إضافة إلى انشغالات الآباء الكثيرة التي تمنعهم من

تتبع أبنائهم, فهم يعطون الأولوية للأعمال ويرمون مسؤولية الأبناء على المدرسة وحدها ظناً منهم أنها كافية.

وهناك من الأساتذة من يلقي اللوم على الإدارة, أي أنها المسؤولة عن هذا الغياب, وهي المسؤولة كذلك

عن جذب أولياء التلاميذ. فهناك مذكرة تجبر على كل أب أن يطلب الإذن من المدير لزيارة أحد الأساتذة

داخل المدرسة. وهناك من يرجع السبب كذلك إلى جمعية الآباء و أولياء التلاميذ التي لا تقوم بدورها بتاتا

وتعتبر وظيفتها صورية فقط. كما أن هذه الأسباب تتعلق بنظرة الآباء وموقفهم نحو المدارس. وقد قال

جميع الأساتذة بأن فئة كبيرة من الآباء لهم موقف سلبي نحو المدرسة وهذا ما جعلها تصل إلى المستوى

المتدني التي توجد فيه حالياً, فهناك من الآباء من يقول بأن المدرسة ( زائد ناقص ) لم تعد لها قيمة ويقوم

الآباء بإرسال التلاميذ إلى المدرسة ( باش يتنهاو منهم ) أي أن المدرسة أصبحت كحراسة فقط للتلاميذ.

والفئة الكبيرة من الأساتذة (الأستاذات خاصة ) يرون أن الآباء يتتبعون فقط الأستاذ, إذا كان غائبا أو في

إضراب ويعممون على جميع الأساتذة بأنهم لا يقومون بعملهم كما يجب وأنهم دائماً في عطلة.

وهناك فئة تعتبرها فضاء لا يتوجه إليه الأبناء ليتعلموا فيه ويتربون ويأخذون جميع المعلومات ويتخلون

فيه عن العادات السيئة, ولكنها قليلة جداً.

إذن فالمواقف تختلف, ويبقى التكتل بين المدرسة و الأسرة وجمعية الآباء وجميع الفاعلين شيء ضروري

وخاصة في هذا العصر.

أما فيما يخص المعنيين بالأمر, وهم الآباء والأمهات, فقد سألناهم إذا كانوا يقومون بزيارة المدارس

للتعرف على مستوى أبنائهم. و لاحظنا بأن الآباء المثقفين من أساتذة وموظفين الدين استجوبناهم أجابوا

بأنهم يزورون المدارس ويتواصلون مع المعلمين والإدارة لمتابعة مسيرة أبنائهم الدراسية (4 آباء)

والآخرون (5 أمهات ) أجابوا بأنهم يرافقون أبناءهن إلى المدرسة دائما ولكن نادرا ما يتحدثن مع الأساتذة.

والجميع أجاب بأنهم لا يتلقون أية استدعاءات لحضور الاجتماعات التي تقيمها المدرسة, وقال أب

"أذهب إذا كان الوقت مناسباً".

وحيث طرحنا السؤال " ماهي أسباب, في رأيكم, غياب التواصل بين الأسرة و المدرسة ؟, الآباء

يشاطرون الجميع الرأي باعتبار أن غياب الوعي بضرورة التواصل بين الأسرة والمدرسة هو السبب

الرئيسي, وأضاف أب بأن السبب هو في " عدم وجود أسس لهذا التواصل, حيث يجب تحديد الزمان و

المكان وجدول أعمال هذا التواصل ". وكما قال أستاذ أيضا بأنه رغم ذهاب الأمهات إلى المدارس لا

يعتبر تواصلا حيث أنهن يأتين في أوقات غير مناسبة ولا يناقشن الأمور المهمة التي هي في مصلحة

الأبناء. وهناك من الأمهات من قالت بأن الآباء و الأولياء لا يقومون بدورهم كما يجب ( شدو الاستقالة

من الأبناء ديالهم ) ظنا منهم بأن عند توفير الكتب و الملابس وإرسال الأبناء إلى المدرسة ينتهي دورهم

وأن الطفل يتربى في المدرسة وحدها. ولكن اللوم أيضا يقع على المدرسة حيث أنها لا تنظم أياما تواصلية

واجتماعات كافية لمناقشة مشاكل الأبناء لتكون الأشياء موضوعية. والآخرون يعتبرون بأن الأسرة هي

المسؤولة في هذا الغياب للتواصل بسبب انشغال الآباء والأمهات بأعمالهم عن متابعتهم للأبناء في المنزل

أو في المدرسة, أيضا انخفاض المستوى التعليمي لبعض الأسر وتدني مستوى الوعي التربوي.

ولهذا الخلل في التواصل الذي تعاني منه الأسر والمدرسة عدة تأثيرات على الأبناء, فجميع الأساتذة

المستجوبين قالوا بأن هناك فرق كبير وواضح بين التلاميذ الذين يحضون بالمراقبة العائلية والآخرين

الذين لا يحضون بأية مراقبة ولا أحد يسأل عنهم. وهذا الفرق يظهر في سلوكياتهم وتصرفاتهم داخل القسم

وفي إنجازهم للواجبات المنزلية, في نظافتهم وفي حفاظهم على أدواتهم واحترامهم لأساتذتهم. وفي

انضباطهم ولكن هناك فئة كبيرة من الآباء لا يعرفون حتى القسم الذي يدرس فيه أبنائهم.



## دور جمعيات آباء وأولياء التلاميذ

هل تقوم جمعية آباء وأولياء التلاميذ بدورها في ربط العلاقة وتوثيق التواصل بين البيت والمدرسة؟ قمنا

بإدراج عدة أسئلة في المقابلات التي أجريناها والتي لها علاقة بهذه النقطة وهناك نتائج وآراء مختلفة.

فيما يخص المقابلة مع مديري المدارس، فقد أجاب جميع المديرين بالإيجاب في السؤال الذي يخص وجود

جمعية الآباء بمؤسساتهم، حيث أن جمعية الآباء في هذه المدارس أسست تقريبا منذ بداية اشتغال

المؤسسة. ولكنها، كما قال مستجوبين من 5 مستقلة كليا عن المدرسة. والآخرين اعتبروها الشريك

الطبيعي والحيوي لمدرسة وهي دائما رهن إشارة المدرسة. وتختلف درجة تفاعلها مع المدرسة حسب

المدارس، أي أن وضعية المؤسسة وأطرها التربويين والإداريين إضافة إلى وضعية مكتب الجمعية أي

وعندهم وفهمهم لأدوارهم وغيرتهم على المدرسة هي التي تتحكم في أولوياتها وتسييرها بالشكل الذي

خلقت لأجله.

أما فيما يخص دور الجمعيات داخل المدارس فهي تنحصر أساسا في الإصلاحات وفي الماديات. فالبعض

يقول بأن للجمعية دور أساسي بالنسبة للمؤسسة (ما يمكنش نكولو بحال كائنة بحال ما كيناش ) حيث أنها

تقوم بعدة إصلاحات داخل المؤسسة، كالترميم والتبليط وإصلاح الساحة وإنشاء بعض المرافق. كما

يعتبرها البعض وسيط بين المدرسة والأسرة ( الأب كايكون عندو موقف من المدرسة و الأطر ديالها،

ولكن إلى كايخاطب واحد من الجمعية بحال إلى كايخاطب واحد الأب بحالو". كما أنها تتدخل في عدة

أنشطة تربوية كالحفلات والرحلات المدرسية والمسابقات داخل المدارس. ولها أيضا دور اجتماعي حيث

تساعد في بداية كل سنة في شراء الأدوات واللوازم المدرسية ويتم توزيعها على التلاميذ المحتاجين.

إلا أن هذه الجمعيات تواجه عدة معوقات, أهمها مشكل التواصل كما قال مدير مؤسسة. فالجمعية لا

تتواصل إطلاقا مع الإدارة ويرجعون السبب إلى مشاكل شخصية بين المدير وأعضاء المكتب. أما مدير

آخر فيرى أن مشاكل الجمعية هي أساسا مشاكل مادية وهي التي تمنع الجمعية والمؤسسة من القيام

بأدوارها كما يجب. أما المديرين الآخرين فيرون أن المشكل هو عدم حضور الآباء لاجتماعات الجمعية

للمساهمة في أنشطتها والمساعدة في حل مشاكل التلاميذ مثل قضية الهدر المدرسي والتغيبات والانقطاع

عن الدراسة ومشاكل أخرى.

فالجمعية (كما أشار مدير) تحاول القيام بأيام تواصلية لجذب الآباء, ولكن الآباء الذين يتوجب عليهم

المجيء والذين تحاول المدرسة جذبهم هم الذين يتغيبون, والآباء الذين يأتون هم المثقفون والواعون

بدورهم. أما فيما يتعلق باستجابات الأساتذة والأستاذات, فقد قمنا بطرح السؤال حول دور جمعية الآباء, وقد

أجاب 8 أساتذة بأنها غائبة ومنعدمة كليا وليس لها أي دور داخل مدرستهم. كما أشار أستاذ إلى أن هناك

تفكك بين أعضاء الجمعية فيما بينهم وهناك سوء تفاهم بينهم وبين المدير.

أما آخر فقد قال بأن الجمعية تتدخل فقط في الماديات والإنشاءات ولكنها لا تقوم بالدور المنوط لها. وجميع

الأساتذة المستجوبين أجابوا بأن الجمعية لا تتصل بهم أبدا ولا يعرفونها ويرون أنها لا تقوم بأي دور سواء وجدت أو لم توجد, حيث يجتمعون فقط كل 3 سنوات لتجديد أعضاء المكتب.

إن جمعية الآباء هي صلة وصل تربط بين المدرسة و الأسرة ولكنها دائما تنسى هذه المهمة التي هي في مصلحة التلميذ وتهتم ببعض الإصلاحات التي هي من مسؤوليات الدولة, والجمعية لا تقوم بدورها كما يجب ولا تساعد في توطيد العلاقة بين الأسرة والمدرسة ولا تقوم بأي شيء في هذا الإطار, رغم قيامها ببعض الأنشطة والحفلات ولكن حضور الآباء لا يكون بالمستوى المطلوب وهذا راجع إلى غياب التوعية الذي هو أيضا من مسؤوليات جمعية الآباء.

كما أشار البعض بأن هناك خلل في العلاقة بين هذه الجمعية وإدارة المدرسة, وبالتالي كيف ستتمكن من توطيد العلاقات مع الأسرة؟.

وعندما سألنا الآباء و الأمهات حول تلقيهم استدعاءات لحضور اجتماعات جمعية الآباء في المدارس, أجاب الجميع (10 آباء وأمهات) بأنهم لا يتلقون أية استدعاء, وقال 4 منهم بأنهم يقومون بزيارة المدارس من تلقاء أنفسهم. أما عن دور جمعية الآباء, فجميع الآباء أيضا أجابوا بأن الجمعية لها عدة وظائف وتؤسس للقيام بعدة مساعدات للتلاميذ ولآبائهم ويقوم الآباء بدفع نفقات لهذه الجمعيات ولكنها لا تقوم بدورها كما يجب, لذلك كما قالت أم: ( الآباء يتجنبون الذهاب إلى المدارس).

وأدرجنا سؤالا في المقابلة مع الآباء, لمعرفة المسؤول عن هذا الخلل في العلاقة. السؤال(6) " من

المقصر في غياب التواصل ؟ هل المدرسة ؟ الأستاذ ؟ أم جمعية الآباء ؟ .

وأجاب جميع الآباء و الأمهات بأن الكل مقصر.

- الجمعية لأنها لا تقوم بتاتا بدورها الذي هو وضع مصلحة التلميذ فوق جميع الأشياء الأخرى واهتمامها

فقط بالماديات والإصلاحات وهذا نادرا وموسميا وليس حضورها دائم, وأيضا توجد مشاكل كثيرة بين

أعضاء الجمعيات ويدخلون في حسابات فيما بينهم وينسون دورهم الذي هو تنظيم اجتماعات لمناقشة

مشاكل التلاميذ.

- الأسرة لأنها تحمل لأنها تحمل كل المسؤولية للمدرسة, فالآباء يعتقدون ان عند تسجيل الابن في

المدرسة و إرساله إلى دروس الساعات الإضافية وتوفير كل ما يحتاجه من أدوات و لوازم مدرسية ينتهي

دورهم.و لايعطون أية أهمية لتتبع مسيرة التلميذ و سلوكه و مشاكله داخل المدرسة.

كما أن الاستاد و الإدارة مسؤولين حيث أنهم لا يقومون باستدعاء الآباء بشكل ملح و لا ينظمون أيام

تواصلية و أنشطة تساهم في تقريب هاتين المؤسستين.

## مقترحات

- إن التعاون بين البيت و المدرسة و جمعية الآباء ضرورة اجتماعية و تربوية ملحة, ذلك أن المجتمع قد أسس المدرسة لتكون بمثابة مجتمع فرعي صغير يجد فيه الطفل بيئة تربوية نظيفة لها من العادات و التقاليد ما لا يتنافى مع المجتمع الخارجي, غير أن جهود المدرسة لا تؤتي أكلها إلا اذا أزرها الآباء ممثلين في جمعياتهم التي عليها أن تمد جسور التعاون بين البيت و المدرسة, و تحقق التنسيق و التكامل التربوي بينهما. و قد تبين بالملمس بان ما زالت هناك عدة مشاكل تحد من تحقيق التواصل بين هذه الأطراف الثلاثة. فمعظم الآباء لا يزورون المدارس و لا يحسون بجسامة المسؤولية الملقاة على عاتقهم بخصوص تتبع و مراقبة تدرس أبنائهم, بحيث يوكلون هذه المهمة للمدرسة وحدها. كما تبين بالملمس أن جمعيات الآباء لا تلعب الدور المنوط بها بل هي منغلقة على المؤسسات و على لمحيط الاجتماعي و تكتفي بإعطاء الأولوية للإصلاح و الترميم و إهمال النواحي الاجتماعية و التربوية.
- و تجتمع اقتراحات جميع المستجوبين لتوثيق العلاقة بين الأسرة و المدرسة على عدة اقتراحات أهمها:
- ضرورة قيام السلطة التربوية بحملات لتوعية الآباء و الأمهات في المؤسسات التعليمية أو غيرها من المؤسسات و عبر وسائل الإعلام مع التركيز على شرح قوانين جمعيات الآباء و تحديد مسؤولياتها.
  - التحسيس بدور المدرسة و دور الاستاد في العملية التعليمية التربوية و بقداسة رسالته وبضرورة

احترامه و احترام حرمة المدرسة

- تحمل جمعيات الآباء مسؤولياتها في تدعيم العلاقة بين الأسرة و المدرسة و اهتمامها بالجانب الثقافي و

الاجتماعي و التربوي للتلاميذ.

- إعادة الاعتبار للمدرسة والعمل على تغيير نظرة المجتمع إليها و إلى المدرس.

- ضرورة حضور الآباء لبعض المجالس و الدروس في المدرسة من اجل إطلاعهم المباشر على نتائج

أبنائهم و تصرفاتهم و توعيتهم بان مصير أبنائهم مرتبط بهذه المدارس.

- ضرورة انفتاح المدرسة على محيطها الاجتماعي و على البيئة المحلية.

- دور الإدارة في تحبيب المدرسة للآباء و للتلاميذ و خلق جو للتعاون و التواصل بين جميع الأطراف.

و بصفة عامة, فان تحقيق هذه المقترحات يتطلب مساحة زمنية طويلة و جهدا مكثفا و يتطلب الحزم و

طول النفس و الاستماتة في السعي لبلوغ الغايات المرسومة. و عليه فان كل القوى الحية بالبلاد من

مبدعين و شركاء معنيين بقطاع التربية و المجتمع برمته, مدعوة لمواصلة الجهد الجماعي من اجل بناء

الجودة و تحقيق أهداف الميثاق الوطني للتربية و التكوين, جاعلين المصلحة العليا للوطن في هذا الميدان

الحيوي فوق كل اعتبار.

## خاتمة

ختاماً, لا يسعنا الا أن نلاحظ من خلال هذا البحث البسيط ضعف اهتمام الآباء بأبنائهم وتفاهم

الخلل الحاصل بين المدرسة و الأسرة. كما نلاحظ ضعف مردودية جمعية آباء و أولياء

التلاميذ عموماً و اقتصرها في غلب الأحيان على جمع الانخراطات في بداية السنة و أحيانا

في لافتاتها التي تعلق في بعض الاستعراضات و الحفلات, و هو شيء لا يكفي بينما يظل

غيابها عن الساحة المدرسية شبه تام لسبب أو لآخر.

و قد تبين مما تقدم انه لا غنى للمدرسة عن آباء و أولياء التلاميذ و جمعيات الآباء

و كل منهما يكمل الآخر في العملية التربوية. و لذلك ندعو كل من الأساتذة و المربين إلى

التعاون فيما بينهم و تقديرهم للرسالة التربوية الملقاة على عاتقهم من اجل توفير الظروف

الملائمة لتنشئة الأبناء في جو سليم و صحي, يساعد على الاستعداد لتحمل مسؤولياتهم

المستقبلية, و لتحقيق الشعار " الأسرة و المدرسة معا لبناء الجودة".

و الله ولي التوفيق

## المراجع

\_ الميثاق الوطني للتربية و التكوين.

\_ سلسلة التكوين التربوية "الطفل بين المدرسة و الأسرة.

\_ المذكرات الوزارية و النيابة ذات العلاقة بموضوع جمعية الآباء

\_ التشريع الإداري و التسيير التربوي من تأليف خالد المير و إدريس القاسمي

طبعة 2007.



## الفهرس

3..... مقدمة

### الفصل الأول

5..... الأسرة: وظائفها و أدوارها  
7..... المدرسة وظائفها و أدوارها  
10..... جمعية آباء و أولياء التلاميذ

13..... مجهودات الوزارة لإعادة صياغة العلاقة بين الأسرة و المدرسة

### الفصل الثاني

16..... إشكالية البحث  
17..... أدوات البحث  
18..... أهداف البحث

19..... ما هي أسباب غياب التواصل بين الأسرة و المدرسة؟  
25..... دور جمعيات آباء و أولياء التلاميذ

29..... مقترحات

31..... خاتمة

32..... المراجع

## أسئلة المقابلة مع مديري المدارس الابتدائية

- 1- هل توجد جمعية الآباء بمؤسستكم ؟ متى تأسست ؟
- 2- ما هو دور الجمعية ؟ ما هي درجة تفاعلها مع المدرسة ؟ هل تنسق معكم في نشاطاتها ؟
- 3- هل تواجه هذه الجمعية بعض المعوقات ؟
- 4- هل تقومون باستدعاء الآباء لحضور بعض الاجتماعات ؟ ما هي الحالات ؟
- 5- هل ترون وجود علاقة بين المدرسة و الأسرة ؟
- 6- ما مدى تأثير جمعية الآباء في هذه العلاقة ؟
- 7- ما السبب , في رأيكم, في غياب التواصل بين الآباء والمدرسة ؟
- 8- ما هي المعلومات التي تقدمها المدرسة لآباء و أولياء التلاميذ ؟
- 9- هل هناك اقتراحات من طرف الآباء لحل بعض المشاكل ؟ ما مدى استجابتكم لها ؟
- 10- ما هي الأنشطة التي تقوم بها المدرسة وجمعية الآباء لجذب أولياء أمور التلاميذ ؟
- 11- ما هي أسباب عزوف أولياء التلاميذ عن الحضور إلى المدارس ؟
- 12- ما هي الحالات التي يتم فيها الاتصال بآباء و أولياء التلاميذ ؟
- 13- ما هي الاقتراحات التي ترونها مناسبة لتوثيق العلاقة بين البيت والمدرسة ؟

## أسئلة موجهة لآباء و أولياء التلاميذ

- 1- هل تقومون بزيارة المدارس للتعرف على مسيرة أبنائكم الدراسية ؟
- 2- هل تتلقون استدعاءات لحضور اجتماعات في المدرسة ؟ هل تذهبون ؟
- 3- هل تعرفون دور جمعية الآباء و أولياء التلاميذ ؟
- 4- ما السبب, في رأيكم, في غياب التواصل بين الآباء و المدرسة ؟
- 5- من المقصر في هذه الناحية, هل المدرسة, المعلم, أم جمعية الآباء ؟
- 6- ما هي أسباب عزوف ألياء الأمور عن الحضور إلى المدارس ؟
- 7- كيف تتابعون مسيرة أبنائكم الدراسية ؟
- 8- لماذا لا يبادر الآباء لتوثيق هذه العلاقة مع المدرسة ؟
- 9- ما هي الاقتراحات التي ترونها مناسبة لتوثيق العلاقة ؟

## أسئلة موجهة لأساتذة التعليم الابتدائي

- 1- هل يقوم آباء التلاميذ بزيارتكم للتعرف على مستوى أبنائهم ؟
- 2- هل هناك أوقات محددة يقومون فيها بزيارتكم ؟
- 3- ما هو السبب, في رأيكم, في غياب التواصل بين البيت و المدرسة ؟
- 4- ما تأثيراتها على مسيرة الطفل الدراسية ؟
- 5- ما هو الدور الذي تقوم به جمعية الآباء بمدرستكم ؟
- 6- هل تبادرون إلى طرح المشاكل التربوية على الجمعية ؟
- 7- هل تساعد في توثيق العلاقة بين البيت و المدرسة ؟
- 8- هل هناك فرق بين التلاميذ الذين يحضون بمراقبة من طرف آبائهم داخل المدارس, و تلاميذ لا يحضون بأية مراقبة ؟
- 9- في رأيكم, ما هو موقف الآباء نحو المدارس ؟
- 10- ما هي الاقتراحات التي ترونها مناسبة لتوثيق العلاقة بين البيت و المدرسة ؟